

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال آخر .

(ولا تحسبني فقع قاع بقرقر ...) .

990 - (خرت القتاد) من أمثال العرب فى الأمر دونه مانع قولهم من دون ذلك خرت القتاد لأن شوك القتاد مانع من خرت ورقه وشوك القتاد مضروب به المثل فى الخشونة والشدة كما قال أبو تمام .

(نثا خبر كأن القلب أمسى ... يجر به على شوك القتاد) .

وخطب على رضى الله عنه يوما وحث على الجهاد فقام إليه رجل ومعه أخوه فقال يا أمير المؤمنين أنا وأخى كما قال الله تعالى (رب إنى لا أملك إلا نفسى وأخى) فمرنا بأمرك فوالله لننتهين إليه ولو حال بيننا وبينه شوك القتاد فدعا لهما بخير .

وفى خرت القتاد يقول كعب بن جعيل شاعر معاوية .

(أرى الشام تكره أهل العراق ... وأهل العراق لهم كارهينا) .

(وكل لصاحبه مبغض ... يرى كل ما كان من ذاك دينا) .

(وقالوا على إمام لنا ... فقلنا رضىنا ابن هند رضىنا) .

(ومن دون ذلك خرت القتاد ... وضرب وطعن يفيض الشئونا) .

991 - (حسك السعدان) يضرب به المثل فى الخشونة كما قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه

فى كلام له عند موته والله لتتخذن نضائد الديباج وشقق الحرير ولتألمن النوم على الصوف الأدرى كما يآلم